السيد النمر مشيدا بنجاح إقامة موسم عاشوراء أمام «تحدي جديد»

أشاد سماحة السيد حسن النمر الموسوي، بإقامة موسم عاشوراء لهذا العام لأنه « تحدي جديد مرّ به شيعة محمد وآله صلوات الله وسلامه عليهم، في هذا العام، لكنهم اجتازوه ولله الحمد بنجاح كبير» واصفا ذلك التحدي بأنه « ليس تحديا معتادا ولا تحديا متعارفا ولا هو تحدي عادي، وإنما تحدي استثنائي، من أكثر من جهة» وأن ذلك «لم يحل بينهم وبين أن يعظموا حرمات الله ولا أن يعظموا شعائر الله».

وقد أرجع سماحته تجاوز ذلك التحدي «بالعلم أولا والعمل ثانيا، وبين هذا وذاك، الحب لله عز وجل ورسوله ولأوليائه» مؤكدا أنه «من حيث المبدأ، إنما يجتهد شيعه أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام في إحياء هذه المواسم المباركة الخيّرة من أجل تثبيت هذه الركائز الثلاث».

مؤكدا على أن «كل هذه القيم تدور حول هذه الأسس الثلاثة» وعلى تلك الأسس «يمتاز الناس في قربهم من الله عز وجل وبعدهم عنه».

كما شدد سماحته على الحاجة لإقامة موسم عاشوراء وأن «نحرص عليه، حتى في مثل هذه الظروف الاستثنائية، لأننا جميعا نشعر أننا نحتاج إلى علم ونحتاج إلى عمل ونحتاج الى أن نحب الله ورسوله وأوليائه» مؤكدا على « دور المنبر الأساسي» وأهميته في «تعميق وتعزيز هذه الأسس والركائز الثلاثة».

من جانب آخر، أشار سماحته إلى أن ذلك مما «يسهل» معرفة الحق وأهله و«يُرغب إلى الله» لاجتناب «الباطل وما يقرب إلى الباطل» مؤكدا أن ما جرى على الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه في كربلاء «هو الفيصل بين الحق والباطل، ليس هناك غموض» لأنها تمثل «نقطة الافتراق الحقيقي» حيث ليس «ليس للعاقل» أمام تعارض السبل «إلّا أن يختار اللهَ ورسولَه وما اختاره اللهُ ورسولُه».

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها سماحة السيد النمر في ختام موسم عاشوراء في جامع الحمزة بن عبدالمطلب في سيهات مساء يوم الثلاثاء ١٣ محرم ١٤٤٢ هجري.